ب د ع خباب بن الأرت . اختلف في نسبه فقيل : خزاعي وقيل : تميمي وهو الأكثر وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا عبد ا وقيل : أبو محمد وقيل : أبو يحيى .

وهو عربي لحقه سباء في الجاهلية فبيع بمكة وقيل : هو حليف بني زهرة وقال ابن منده وأبو نعيم : قيل : هو مولى عتبة بن غزوان وقيل : مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميم النسب خزاعي الولاء زهري الحلف لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد الحارث بن زهرة والد عبد الرحمن بن عوف .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام وممن يعذب في ا تعالى كان سادس ستة في الإسلام قال مجاهد : أول من أظهر إسلامه رسول ا A وأبو بكر وخباب وصهيب . وبلال وعمار وسمية أم عمار فأما رسول ا A فمنعه ا بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه قومه وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس فبلغ منهم الجهد ما شاء ا أن يبلغ من حر الحديد والشمس .

قال الشعبي : إن خبابا صبر ولم يعط الكفار ما سألوا فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف حتى ذهب لحم متنه .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد ا الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال : حدثنا زهير بن حرب أخبرنا جرير عن إسماعيل عن قيس عن خباب قال : شكونا إلى رسول ا A وهو متوسد ببرد له في ظل الكعبة فقلنا : ألا تستنصر لنا فجلس محمرا وجهه فقال : " قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض ثم يجاء بالميشار فيجعل فوق رأسه ما يصرفه عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصرفه عن دينه وليتمن ا هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر موت لا يخشى إلا ا D والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون " .

وقال أبو صالح : كان خباب قينا يطبع السيوف وكان رسول ا A يألفه ويأتيه فأخبرت مولاته بذلك فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه فشكا ذلك إلى رسول ا A فقال : " اللهم انصر خبابا " فاشتكت مولاته أم أنمار رأسها فكانت تعوي مثل الكلاب فقيل لها : اكتوى فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها .

وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول ا A .

قال الشعبي : سأل عمر بن الخطاب خبابا Bهما عما لقي من المشركين فقال : يا أمير

المؤمنين انظر إلى ظهري فنظر فقال : ما رأيت كاليوم ظهر رجل قال خباب : لقد أوقدت نار وسحبت عليها فما أطفأها إلا ودك ظهري .

ولما هاجر آخى رسول ا A بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل : آخى بينه وبين جبر بن عتيك .

روى عنه ابنه عبد ا ومسروق وقيس بن أبي حازم وشقيق وعبد ا بن سخبرة وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل والشعبي وحارثة بن مضرب وغيرهم .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي : حدثنا محمد بن بشار أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا أبي قال : سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد ا بن الحارث عن عبد ا بن خباب بن الأرت عن أبيه قال : صلى رسول ا A صلاة فأطالها فقالوا : يا رسول ا صليت صلاة لم تكن تصليها . قال : " اجل إنها صلاة رغبة ورهبة إني سألت ا D فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يدق بعضهم بأس بعض فمنعنيها " .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني أخبرنا أبو القاسم البغوي أخبرنا أبو خثيمة زهير بن حرب أخبرنا جرير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد شيخ من أصحاب عبد ا قال : بينما نحن في المسجد إذ جاء خباب ابن الأرت فجلس فسكت فقال له القوم : إن أصحابك قد اجتمعت إليك لتحدثهم أو لتأمرهم قال : بم آمرهم ولعلي آمرهم بما لست فاعلا